

الفصل الثالث في بيان التصغير

وأبنية التصغير ثلاثة:

فعل؛ نحو: فليس.

وفعيل؛ نحو: دريهم.

وفعيعل؛ نحو: دنيير.

وتصغير الأسماء على خمسة أنواع:

تصغير الثلاثي، وتصغير الرباعي، وتصغير الخماسي، وتصغير المبهمات، وتصغير

جمع التكسير.

النوع الأول: تصغير الثلاثي:

نحو عَبْدٌ وَعَبِيدٌ، وَقَمَرٌ وَقَمِيرٌ، وَفِي فَتَى فَتَيٍّ، وَفِي ظَبْيٍ ظَبْيٍّ، وَفِي جَدِي جُدَيٍّ.

وإذا كان الاسم مؤنثاً على أكثر من ثلاثة أحرف لم تدخل الهاء في التصغير، فلا يقال

في عقرب: عَقِيرَبَة، وإنما يقال عَقِيرَب.

الثاني: تصغير الرباعي:

تقول في جعفر: جُجَعْفَر، وفي فلفل فِلِفَل.

الثالث: تصغير الخماسي:

نحو قولك في سفرجل: سُفْرِج بحذف الآخر، وفي مصباح مُصْبِيح، وفي قنديل قنيديل وفي عصفور عُصْفِير، وفي سكين سُكَيْكِين، وفي سلطان سُلَيْطِين، وفي حضر موت حُضَيْر موت، وفي بعلبك بُعْلِبَك، ونحو ذلك.

الرابع: تصغير المبهمات:

تقول في ذا، وهذا، ذِيًا وَهَذَا لِلْمَذْكُور. وللمؤنث: تِيًا وَهَاتِيًا، وفي الثنية هَذَا ذِيًا وَهَاتِيًا، وقس على ذلك.

ولا تصغر المضمرات من الأسماء البتة، نحو: أنت وهو، وأمس، وغدا، والبارحة، وعند، وأين، ومتى، وكيف وأسماء أيام الأسبوع، وشهور السنة لا يصغر شيء منها. والله أعلم.

النوع الخامس: تصغير جموع التكسير:

نحو: كلاب، وجمال، فتقول: أَجْمَل وأَكْلَب، وتقول في جمع: مساجد، ومصايح، مُسَيِّجَات، ومُصَيِّحَات، وفي تصغير السنين والأرضين: سُنَيَات وأَرِضَات. والله أعلم.

